

المغرب في ترتيب المعرب

وَدَجِرُ الْإِنْسَانِ بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ حِضْنُهُ وَهُوَ مَا دُونَ إِبْطِهِ إِلَى الْكَشْحِ ثُمَّ قَالُوا فَلَانَ فِي دَجِرِ فَلَانٍ أَيْ فِي كِنْفِهِ وَمَنْعَتِهِ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى (وَرَبَّائِكُمُ اللَّاتِي فِي دُجُورِكُمْ) وَقَوْلُهَا إِنْ ابْنِي هَذَا كَانَ لَهُ كَذَا وَكَذَا وَدَجِرِي لَهُ دُؤَاءٌ بِالضَّمِّ أَيْ مَكَانًا يَدْعُو بِهِ وَيَدْعُو بِهِ .

وَالْحَجِرُ بِالْكَسْرِ الْحَرَامُ وَالْحُجْرُ بِالضَّمِّ لُغَةٌ وَبِهِ سُمِّيَ وَالِدُ وَائِلُ بْنُ دُجْرٍ وَبِتَصْغِيرِهِ سُمِّيَ وَالِدُ قَاضِي مَصْرَ ابْنِ دُجَيْرٍ .

وَمِنْهُ تَخَجَّرَتْ عَلِيٌّ مَا وَسَّعَهُ [أَيْ ضَيَّقَتْ وَدَرَّ مَتًا] .

وَاحْتَجَرَ الْأَرْضَ أَعْلَمَ عِلْمًا فِي حُدُودِهَا لِئَلَّا يَحُوزَهَا وَيَمْنَعَهَا وَمِنْهُ قَوْلُ عُمَرَ بْنِ الْوَلِيدِ لِبِلَالِ بْنِ الْحَارِثِ إِنْ رَسُولَ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَمْ يُعْطِكَ الْعَقِيْقَةَ وَهُوَ مَوْضِعٌ لَتَحْتَجِرَهُ عَنِ النَّاسِ وَفِي حَدِيثِهِ أَيْضًا مِنْ أَحْيَا أَرْضًا مَيْتَةً فَهِيَ لَهُ وَلَيْسَ لِمَحْتَجِرٍ بَعْدَ ثَلَاثِ سِنِينَ حَقٌّ وَفِي شَرْحِ خَوْاهِرٍ زَادَهُ لِمُتَحَجِّرٍ وَالْأَوَّلُ أَصَحُّ .

وَالْحَجَرُ بِفَتْحَتَيْنِ مِنْ هَذَا الْبَابِ لِأَنَّهُ مَمْتَنَعٌ لِصَلَابَتِهِ وَبِحَمِّهِ سُمِّيَتْ أَحْجَارُ الزُّيْتِ وَهِيَ مَحَلَّةٌ بِالْمَدِينَةِ وَيُسْتَقُ مِنْهُ فَيُقَالُ اسْتَحَجَرَ الطِّينُ إِذَا صَلَبُ كَالْحَجَرِ وَالْأَجْرُ طِينٌ مُسْتَحَجَرٌ بِالْكَسْرِ أَيْ صَلَبٌ .